

جمع

الشيخ محمد حميده
رحمه الله تعالى

تخريج

د. عبد الغفّار بن محمد بن حميده

فضائل بعض

الأعمال الصالحة

Virtues of some RIGHTEOUS DEEDS

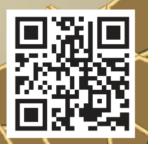
Faḍā'il ba'ḍ al-A'māl al-Ṣāliḥah

Collected by

Late Sh. Muḥammad Ḥamīdah









فضائل بعض

الأعمال الصالحة

جمع

الشيخ محمد حميده

رحمه الله تعالى

ⓒمحمد حميدة حميدة ، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حميده ، محمد حميده
فضائل بعض الأعمال الصالحة. / محمد حميده حميده ؛ عبدالغفار محمد حميدة - ط١. .- المدينة المنورة ، ١٤٤٠هـ
٥٥ ص ؛ ..سم

ردمك: ٤-٨٧٦٠-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث - جوامع الفنون ٢- الثواب و العقاب في الاسلام
أ.حميدة ، عبدالغفار محمد (مخرج) ب.العنوان
ديوي ٢٣٧,٢ ١٤٤٠/٣٧٣٨

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٣٧٣٨
ردمك: ٤-٨٧٦٠-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

فضائل بعض
الأعمال الصالحة

جمع
الشيخ محمد حميده
رحمه الله تعالى

تخريج
د. عبد الغفار بن محمد بن حميده

فضائل بعض الأعمال الصالحة

تخريج : الدكتور عبد الغفار بن محمد حُميده

الرقم الاصطلاحي:12549.014

الترقيم الدولي:ISBN:978-9933-36-342-0

الرقم الموضوعي: 218 (الموضوعات الإسلامية والمتنوعة)

72ص، 8*12سم

الطبعة الأولى: 1442 هـ = 2021 م

التنفيذ الطباعي والتوزيع



دَارُ الفِكْرِ

للطباعة والتوزيع والنشر

دار الفكر المعاصر - بيروت +961 1860 739

دار الفكر المعاصر - دبي +971 444 70880



www.darfikr.com

info@darfikr.net

المحتوى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وكفى.. والصَّلاة والسَّلام على عباده الذين اصطفى.. أما بعد:

هذه مجموعة أحاديث نبوية مباركة على صاحبها أفضل الصَّلاة والسَّلام، جمعها الوالد فضيلة الشيخ محمد حميدة، تغمده الله بواسع رحمته، اختارها لطلاب

مـدارس تحفيـظ القـرآن الكريـم الصيفيـة بالمدينـة النبويـة حـين كان مديـراً لهـا، ليسـتفيد منهـا الطـلاب ومدرّسـوهم، وقـد قمـتُ بتحقيقهـا وتخريجهـا لتتـمَّ الفائـدة.

أسأل الله عزَّ وجلَّ القبول والتوفيق.

كتبه: عبد الغفار محمد حميده

المدينة النبوية عصر يوم الخميس

الثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك

عام 1439 هـ

***

فضل قراءة القرآن

عن عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قالَ: قالَ رَسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّـهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لاَ أَقُولُ (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ». [رواه الترمذي][1].

(1) سنن الترمذي] (5/ 175، ح 2910)، وقال: «ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه أبو الأحوص عن مسعود، رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود، هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (7/ 970، ح 3327).

فضل قارئ القرآن

عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ عَمْـرٍو قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «يُقَـالُ لِصَاحِـبِ الْقُـرْآنِ: اقْـرَأْ وَارْقَ وَرَتِّـلْ كَـمَا كُنْـتَ تُرَتِّـلُ فِي الدُّنْيَـا فَـإِنَّ مَنْزِلَتَـكَ عِنْـدَ آخِـرِ آيَـةٍ تَقْرَؤُهَـا». [رواه أبـو داود والترمـذي] والنَّسـائي][1].

***

(1) سنن أبي داود (2/ 73، ح 1464). سنن الترمذي (5/ 177، ح 2914). السنن الكبرى للنَّسائي (7/ 272، ح 8002)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (5/ 281، ح 2240).

قارئ القرآن يعطى أفضل ما يعطى السائلون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وجَلَّ: مَنْ شَغَلَهُ القُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي ومَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ما أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الكَلامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلقِهِ». [رواه الترمذي][1].

(1) السنن (5/ 184، ح 2926)، وقال: «هذا حديث حسن غريب». حديث ضعيف فيه: «عطية بن سعد بن جنادة العوفي». قال الحافظ ابن حجر في التقريب (ص: 393):=

فضل ختم القرآن

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الحَالُّ المُرْتَحِلُ. قَالَ: وَمَا الحَالُّ المُرْتَحِلُ؟ قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ القُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ». [رواه الترمذي][1].

= «صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً». وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (3/ 506، ح 1335).

(1) السنن (5/ 197، ح 2948)، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بالقوي». إسناده ضعيف لأجل (صالح بن بشير بن وادع المُرّي =

= أبو بشر البصري القاصّ الزاهد)، ضعفه ابن حجر في التقريب (ص: 271). وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/ 315، ح 1834).

وفي معنى الحالّ المرتحل أقوال:

1- إذا وصل القارئ في القراءة إلى سورة الناس كبَّر في آخرها، وقرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من أول سورة البقرة على عدد الكوفيين إلى قوله: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾، ثم دعا بدعاء الختمة، وهذا يسمى: الحال المرتحل. (التيسير في القراءات السبع)، لأبي عمرو الداني (ص: 226).

2- إذا أراد الرجل المواصل لتلاوة القرآن الذي يختمه ثم يفتتحه، شبهه بالمسافر الذي لا يقدم على أهله في حلّ إلا أنشأَ سفراً آخر فارتحل. (الفائق في غريب الحديث)، للزمخشري (1/ 308).

أهلُ القرآنِ أهلُ اللَّه وخاصَّته

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ». [رواه الإمام أحمد وابن ماجه والنَّسائي][1].

***

(1) المسند (19/ 305، ح 12292). سنن ابن ماجه (1/ 78، ح 215). والنَّسائي] في الكبرى (7/ 263، ح 7977). وصححه الألباني في صحيح الجامع (1/ 432، ح 2165).

ما يقال عند النوم والاستيقاظ

عَـنْ حُذَيْفَـةَ ﵁ قَـالَ: «كانَ النَّبِـيُّ ﷺ إِذَا أَرادَ أَنْ يَنـامَ قَـالَ: بِاسْـمِكَ اللَّهُـمَّ أَمُـوتُ وأَحْيَـا، وَإِذا اسْـتَيْقَظَ مِـنْ مَنَامِـهِ قَـالَ: الـحَمْدُ لِلَّـهِ الَّـذِي أَحْيَانـا بَعْـدَ مـا أَمَاتَنـا وإِلَيهِ النُّشُـورُ».

[رواه البخـاري][1].

***

عامّة عذاب القبر من البول

عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِي اللَّـهُ عَنْهُـمَا قَـالَ:

(1) الصحيح (ح 6324).

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَامَّةُ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ فَاسْتَنْزِهُوا مِنَ البَولِ». [رواه البزار والطبراني والحاكم][1].

***

التسمية على الوضوء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، وَلا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ».

(1) مسند البزار (11/ 170، ح 4907). المعجم الكبير (11/ 84، ح 11120). المستدرك (1/ 293، ح 654). وصححه الألباني في صحيح الجامع (1/ 422، ح 2102).

[رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم][1].

***

فضلُ إسباغ الوضوء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

[رواه البخاري ومسلم][2].

---

(1) المسند (15/ 243، ح 9418). سنن أبي داود (1/ 25، ح 101). وابن ماجه (1/ 140، ح 399). المستدرك (1/ 245، ح 518). وحسنه الألباني في إرواء الغليل (1/ 122، ح 81).

(2) البخاري (ح 136). مسلم] (1/ 216، ح 246).

فضل الذكر بعد الوضوء

عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمانِيَةُ أَبْوابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شَاءَ». [رواه مسلم والترمذي]، ولم يذكر مسلم: «اللَّهُمَّ اجعلني من التَّوابين واجعلني من المتطَهِّرين»[1].

(1) سنن الترمذي (1/ 77، ح 55) وهذا لفظه، ولم أقف عليه عند مسلم] من حديث=

فضلُ الأذان وما يقول المستمع

عَـنْ جَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّـهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ صلى الله عليه وسلم قـالَ: «مَـنْ قـالَ حِـينَ يَسْـمَعُ النِّـداءَ: اللَّهُـمَّ رَبَّ هَـذِهِ الدَّعْـوَةِ التَّامَّـةِ وَالصَّـلاَةِ القَائِمَـةِ آتِ مُحَمَّـداً الوَسِـيلَةَ وَالفَضِيلَـةَ، وَابْعَثْـهُ مَقَامـاً مَحْمُـوداً الَّـذِي وَعَدْتَـهُ، حَلَّـتْ لَـهُ شَـفَاعَتِي يَـوْمَ القِيَامَـةِ». [رواه البخاري][1].

= عمـر رضي الله عنه والـذي عنـده مـن حديـث عقبـة بـن عامـر رضي الله عنه (1/ 209، ح 234) بنحـوه، وفيـه ذكـر عمـر رضي الله عنه. وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (2/ 1061، ح 6167).

(1) الصحيح (ح 614).

عـن عُمَـرَ بْـنِ الخَطَّـابِ ﷺ قَـالَ: قـالَ رَسُـولُ اللـه ﷺ: «إذا قـالَ الـمُؤَذِّنُ: اللَّـهُ أَكْبَـرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّـهُ، ثُـمَّ قَـالَ: أَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّـداً رَسُولُ اللـه قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلى الصَّلَاةِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ قَالَ: اللَّـهُ أَكْبَرُ اللَّـهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّـهُ قَالَ: لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ مِنْ قَلبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ». [رواه مسلم][1].

---

(1) صحيح مسلم (1/ 289، ح 385).

فضلُ الدعاء بين الأذان والإقامة

عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ ﵁ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «لَا يُـرَدُّ الدُّعَـاءُ بَـيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَـةِ». [رواه أبـو داود والترمـذي والنَّسـائي][1].

---

(1) سـنن أبي داود (1/ 144، ح 521). سـنن الترمـذي (1/ 415، ح 212). السـنن الكـبرى للنسـائي (9/ 32، ح 9812). وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (1/ 641، ح 3408).

الصلوات الخمس تمحو الخطايا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْساً مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئاً، قَالَ: فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الخَطَايا». [متفق عليه][1].

---

(1) البخاري (ح 528). مسلم] (1/ 462، ح 667).

فضل المشي إلى الصلاة وصلاة الجماعة

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَماعَةٍ فَكَأَنَّما صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ». [رواه مسلم][1].

***

(1) الصحيح (1/ 454، ح 656).

فضلُ الصَّلوات الخمس

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يَقُـولُ: «الصَّلَـواتُ الخَمْسُ، والـجُمْعَةُ إِلـى الجُمْعَـةِ، وَرَمَضَـانُ إِلـى رَمَضَـانَ، مُكَفِّـرَاتٌ لِـمَا بَيْنَهُـنَّ إِذَا اجْتَنَـبَ الكَبَائِـرَ».

[رواه مسـلم][1].

***

وجوبُ صلاة الجماعة

عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رضي الله عنهما قـالَ: قـالَ رَسُـولُ

(1) الصحيح (1/ 209، ح 233).

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ، قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ: خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى».

[رواه أبو داود وابن حبان][1].

***

فضلُ صلاتي الصبح والعصر

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

---

(1) سنن أبي داود (1/ 151، ح 551). صحيح ابن حبان (5/ 415، ح 2064). وصححه الألباني في صحيح الجامع (2/ 1080، ح 6300).

رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» - يَعْنِي الفَجْرَ والعَصْرَ - [رواه مسلم][1].

***

فضلُ التأمين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[رواه البخاري ومسلم][2].

(1) الصحيح (1/ 440، ح 634).

(2) البخاري (ح 780). مسلم (1/ 307، ح 410).

النهي عن المرور بين يدي المصلي

قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الـمُصَلِّي مَاذا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لا أَدْرِي أَقَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ شَهْراً أَوْ سَنَةً. [متفق عليه][1].

***

(1) البخاري (ح 510). مسلم] (1/ 363، ح 507).

من فضائل الأذكار بعد المكتوبة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَصْلَتَانِ، أَوْ خَلَّتَانِ، لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِما عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْراً وَيَحْمَدُ عَشْراً وَيُكَبِّرُ عَشْراً، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي المِيزَانِ. وَيُكَبِّرُ أَرْبَعاً وثَلَاثِينَ إِذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَيَحْمَدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَيُسَبِّحُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي المِيزانِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَعْقِدُهـا بِيَـدِهِ، قَالُـوا: يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ كَيْـفَ هُمـا يَسِـيرٌ وَمَـنْ يَعْمَلُ بِهِما قَلِيـلٌ؟ قـالَ: يَأْتِي أَحَدَكُـمْ - يَعْنـي الشَّـيْطانَ - فـي مَنامِـهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْـلَ أَنْ يَقُولَـهُ، وَيَأْتِيـهِ فـي صَلاتِـهِ فَيُذَكِّـرُهُ حَاجَـةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهـا». [رواه أبـو داود والترمذي والنَّسـائي][1].

***

(1) سـنن أبي داود (4/ 316، ح 5065). سـنن الترمـذي (5/ 478، ح 3410). سنن النَّسـائي (3/ 74، ح 1348).

فضلُ الجمعة

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ﷺ قَالَ: قالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَـنْ تَوَضَّـأَ فَأَحْسَـنَ الوُضُـوءَ ثُمَّ أَتَـى الجُمُعَـةَ فَاسْـتَمَعَ وَأَنْصَـتَ، غُفِـرَ لَـهُ مَـا بَيْنَـهُ وَبَيْـنَ الجُمُعَـةِ وَزِيَـادَةُ ثَلَاثَـةِ أَيَّـامٍ، وَمَـنْ مَـسَّ الحَصَـى فَقَـدْ لَغَـا». [رواه مسـلم][1].

***

(1) الصحيح (2/ 588، ح 857).

فضلُ الغسل يوم الجمعة

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الغُسْلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ لَيَسْتَلُّ الخَطَايَا مِنْ أُصُولِ الشَّعْرِ اسْتِلَالاً»[1].

---

(1) المعجم الكبير للطبراني (8/ 256، ح 7996). وحكم بنكارته الألباني في السلسلة الضعيفة (4/ 285، ح 1802) تبعاً لابن أبي حاتم في العلل (2/ 535، ح 570)، ثم تراجع وصححه، انظر كلامه على (ح 3345) في السلسلة الصحيحة (7/ 1040).

النهيُّ عن تخطّي رقاب الناس يوم الجمعة

عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ بُـسْرٍ ﵁ قـالَ: «جَـاءَ رَجُـلٌ يَتَخَطَّـى رِقَـابَ النَّـاسِ يَـوْمَ الجُمُعَـةِ وَالنَّبِـيُّ ﷺ يَخْطُـبُ، فَقَـالَ لَـهُ النَّبِـيُّ ﷺ: اجْلِـسْ فَقَـدْ آذَيْـتَ». [رواه أحمـد وأبـو داود والنَّسـائي وابـن خزيمـة][1].

---

(1) مسـند أحمـد (29/ 221، ح 17674). سـنن أبي داود (1/ 292، ح 1118). سـنن النَّسـائي (3/ 103، ح 1399). صحيـح ابـن خزيمـة (3/ 156، ح 1811). وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (1/ 94، ح 155).

النهيُّ عن الحديث والإمام يخطب

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَة ﵁، أَنَّ النبـيَّ ﷺ قَـالَ: «إِذَا قُلـتَ لِصَاحِبِـكَ يَـوْمَ الجُمُعَـةِ: أَنْصِـتْ والإِمَـامُ يَخْطُـبُ فَقَـدْ لَغَـوْتَ». [متفـق عليـه][1].

***

(1) البخـاري (ح 934). مسـلم (2/ 583، ح 851).

النهيُّ عن التخلف عن صلاة الجمعة

عَنْ أَبي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ ﷺ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلبِهِ».

[رواه أحمد وأصحاب السنن[1]].

***

(1) مسند أحمد (24/ 255، ح 15498). سنن أبي داود (1/ 277، ح 1052). سنن الترمذي (2/ 373، ح 500). سنن النَّسائي (3/ 88، ح 1369). صححه الألباني في صحيح الجامع (2/ 1058، ح 6143).

فَضْلُ الصوم

عَـنْ أَبـي هُـرَيْـرَةَ ﵁ أن رَسُـولُ ﷺ قـالَ: «قَالَ اللَّـهُ عـزَّ وجـلَّ: كُلُّ عَمَـلِ ابْـنِ آدَمَ لَـهُ إِلَّا الصِّيَـامَ فَإِنَّـهُ لِي وَأَنـا أَجْـزِي بِـهِ، والصِّيَـامُ جُنَّـةٌ، وَإِذَا كَانَ يَـوْمُ صَـوْمِ أَحَدِكُـمْ فَـلا يَرْفُـثْ وَلا يَصْخَـبْ، فَإِنْ سَـابَّهُ أَحَـدٌ أَوْ قَاتَلَـهُ فَلْيَقُـلْ: إِنِّـي امْـرُؤٌ صَائِـمٌ، وَالَّـذِي نَفْـسُ مُحَمَّـدٍ بِيَـدِهِ لَخُلُـوفُ فَـمِ الصَّائِـمِ أَطْيَـبُ عِنْـدَ اللَّـهِ مِـنْ رِيـحِ المِسْـكِ، لِلصَّائِـمِ فَرْحَتَـانِ يَفْرَحُهُـمَا إِذَا أَفْطَـرَ فَـرِحَ، وَإِذَا لَقِـيَ رَبَّـهُ فَـرِحَ بِصَوْمِـهِ». [أخرجـه البخـاري ومسـلم][1].

(1) البخاري (ح 1904). مسلم (2/ 807، ح 1151).

فضلُ قيام ليلة القدر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[أخرجه البخاري ومسلم][1].

***

فضلُ صوم ستة أيام من شوال

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﵁ أَنَّ

---

(1) البخاري (ح 2014). مسلم (1/ 523، ح 760).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

[رواه مسلم][1].

***

فضلُ الحجّ والعُمرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «العُمْرَةُ إِلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، والحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّة».

[متفق عليه][2].

(1) صحيح مسلم (2/ 822، ح 1164).

(2) البخاري (ح 1773). مسلم (2/ 983، ح 1349).

أحبُّ الكلامِ إلى اللَّه

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الكَلَامِ إِلى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ». [رواه مسلم][1].

***

فضلُ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّه

عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ﵁ قَالَ:

(1) الصحيح (3/ 1685، ح 2137).

«مَـرَرْتُ بِالنَّبِـيِّ ﷺ فَقَـالَ لِـي: يَـا حَـازِمُ أَكْثِـرْ مِـنْ قَـوْلِ: لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ فَإِنَّهَـا مِـنْ كُنُـوزِ الجَنَّـةِ». [أخرجـه ابـن ماجـه][1].

***

ذكرُ الله عزَّوجلَّ عند القيام من المجلس

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه قَـالَ: قـالَ رَسُـولُ اللَّـه ﷺ: «مَـنْ جَلَـسَ فـي مَجْلِـسٍ فَكَثُـرَ

(1) سـنن ابـن ماجـه (2/ 1257، ح 3826). صححـه الألبـاني في صحيح الجامع (2/ 1310، ح 7907 - 3001).

فِيـهِ لَغَطُـهُ فَقَـالَ قَبْـلَ أَنْ يَقُـومَ مِـنْ مَجْلِسِـهِ ذَلِـكَ: سُـبْحَانَكَ اللَّهُـمَّ وبِحَمْـدِكَ أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ أَسْـتَغْفِرُكَ وَأَتُـوبُ إِلَيْـكَ، إِلَّا غُفِـرَ لَـهُ مَـا كَانَ فـي مَجْلِسِـهِ ذَلِـكَ». [رواه الترمـذي][1].

***

فضلُ الاسترجاع عند المصيبة

عَـنْ أُمِّ سَـلَمَةَ رضـي اللَّـه عنهـا زَوْجَ النَّبِـيِّ ﷺ قالـت: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُـولُ: «مَـا مِـنْ عَبْـدٍ تُصِيبُـهُ مُصِيبَـةٌ فَيَقُـولُ:

(1) سنن الترمذي (5/ 494، ح 3433).

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلفْ لِي خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا».

[أخرجه مسلم][1].

***

أمرُ المؤمنِ كله له خير

عَنْ صُهَيْبٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَباً لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ

(1) الصحيح (2/ 632، ح 918).

ضَـرَّاءُ صَبَـرَ فَـكَانَ خَيْـراً لَـهُ». [رواه مسـلم][1].

***

فضلُ الابتلاء

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﵁: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَـالَ: «مَـا يُصِيـبُ المُسْـلِمَ مِـنْ نَصَـبٍ وَلا وَصَبٍ، وَلا هَـمٍّ وَلا حُزْنٍ، وَلا أَذًى وَلا غَـمٍّ حَتَّـى الشَّـوْكَةِ يُشَـاكُهَا إِلَّا كَفَّـرَ اللَّـهُ بِهَـا مِـنْ خَطَايَـاهُ». [أخرجاه في الصحيحين][2].

(1) الصحيح (4/ 2295، ح 2999).

(2) البخاري (ح 5641) وهـذا لفظـه. ومسـلم (4/ 1992، ح 2573).

فضلُ الصلاة على الميت واتّباع الجنائز

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيراطَانِ، قِيلَ: وَما القِيراطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الجَبَلَيْنِ العَظِيمَيْنِ». [متفق عليه][1].

***

---

(1) البخاري (ح 1325) وهذا لفظه. ومسلم (2/ 652، ح 945).

فضلُ الصدقة على القرابة

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ﵁ قـالَ: قـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «دِينـارٌ أَنْفَقْتَـهُ فـي سَـبِيلِ اللـه، وَدِينَـارٌ أَنْفَقْتَـهُ فـي رَقَبَـةٍ، وَدِينَـارٌ تَصَدَّقْـتَ بِـهِ عَلَـى مِسْـكِينٍ، وَدِينَـارٌ أَنْفَقْتَـهُ عَلَـى أَهْلِـكَ، أَعْظَمُهـا أَجْـراً الَّـذِي أَنْفَقْتَـهُ عَلـى أَهْلِـكَ». [أخرجـه مسـلم][1].

***

(1) الصحيح (2/ 692، ح 995).

فضلُ الصَّدقةِ على القرابة مُضاعف

عَـنْ سَـلمَانَ بْـنِ عَامِـرٍ ﵁ عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «إِنَّ الصَّدَقَـةَ عَلـى المِسْـكِينِ صَدَقَـةٌ، وَعَلَـى ذِي الرَّحِـمِ اثْنَتَـانِ صَدَقَـةٌ وَصِلَـةٌ». [رواه الترمـذي والنَّسـائي][1].

***

(1) سـنن الترمـذي (3/ 37، ح 658). سـنن النسـائي (5/ 92، ح 2582) وهـذا لفظـه. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (2/ 703، ح 3763).

كلُّ معروفٍ صدقة

عَـنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَـالَ: قـالَ لِـيَ النَّبِـيُّ ﷺ: «لَا تَحْقِـرَنَّ مِـنَ المَعْـرُوفِ شَـيْئاً وَلَـوْ أَنْ تَلقَـى أَخَـاكَ بِوَجْـهٍ طَلـقٍ». [رواه مسـلم][1].

***

فضلُ صلةِ الرحم

عَــنْ أَنَــسِ بْــنِ مَالِــكٍ ﵁ قَــالَ: سَــمِعْتُ رَسُــولَ اللَّــهِ ﷺ يَقُــولُ: «مَــنْ سَــرَّهُ أَنْ يُبْسَــطَ لَــهُ فِي رِزْقِـهِ أَوْ يُنْسَـأَ لَـهُ فِي

(1) الصحيح (4/ 2026، ح 2626).

أَثَـرِهِ فَلْيَصِـلْ رَحِمَـهُ». [متفـق عليـه][1].

***

عقوبةُ قاطعِ الرَّحم

عَـنْ جُبَيْـرِ بْـنِ مُطْعِـمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ: «لَا يَدْخُـلُ الجَنَّـةَ قَاطِـعُ رَحِـمٍ». [رواه الشـيخان][2].

***

(1) البخـاري (ح 2067). ومسـلم (4/ 1982، ح 2557).

(2) البخـاري (ح 5984). ومسـلم (4/ 1981، ح 2556) وهـذا لفظـه.

فضلُ الغِراس والزرِع وأن ما أُكل منه كان صدقة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ». [رواه البخاري ومسلم][1].

***

(1) البخاري (ح 2320). مسلم (3/ 1189، ح 1553).

فضلُ السَّماحةِ في البيع

عَـنْ جَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّـهِ ﵁: أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ: «رَحِـمَ اللَّـهُ رَجُـلاً سَـمْحاً إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْـتَرَى وَإِذَا اقْتَضَـى». [أخرجه البخاري][1].

***

فضلُ من يعلم الناس

عَـنْ سَـهْلِ بْـنِ مُعَـاذِ بْـنِ أَنَـسٍ ﵁ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ: «مَـنْ عَلَّـمَ عِلماً فَلَـهُ أَجْرُ مَـنْ

(1) الصحيح (ح 2076).

عَمِـلَ بِـهِ لَا يَنْقُـصُ مِـنْ أَجْـرِ العَامِـلِ». [رواه ابـن ماجـه][1].

***

دعاءُ الفزِعِ عندَ النوم والأَرَق

عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ عَمْـرو ﷺ أَنَّ رَسُـولَ اللَّـه ﷺ قـالَ: «إِذَا فَـزِعَ أَحَدُكُـمْ في النَّـوْمِ فَليَقُـل: أَعُـوذُ بِكَلِمـاتِ اللهِ التَّامَّـاتِ مِـنْ غَضَبِـهِ وَعِقابِـهِ وَشَرِّ عِبـادِهِ وَمِـنْ

---

(1) سنن ابن ماجه (1/ 88، ح 240). وصححه الألباني في صحيح الجامع (2/ 1092، ح 6396).

هَمَـزَاتِ الشَّـياطِينِ وَأَنْ يَحْضُـرُونِ، فَإِنَّهَـا لَـنْ تَـضُرَّهُ». [رواه أبـو داود والترمـذي][1].

***

ذكرُ الأمرِ الذي إذا فعله المرءُ كُتب شاكراً صابراً

عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ عَمْـرٍو ﵁ قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُـولُ: «خَصْلَتَـانِ

(1) سـنن أبي داود (4/ 12، ح 3893). سـنن الترمـذي (5/ 541، ح 3528). وهـذا لفظـه. وصححه الألباني في صحيح الجامع (1/ 181، ح 701 - 321).

مَـنْ كَانَتـا فِيـهِ كَتبَـهُ اللَّـهُ شَـاكِراً صابِـراً، وَمَـنْ لَـمْ تَكُونَـا فِيـهِ لَـمْ يَكْتُبْـهُ اللَّـهُ شَـاكِراً وَلَا صَابِـراً، مَـنْ نَظَـرَ فـي دِينِـهِ إِلـى مَـنْ هُـوَ فَوْقَـهُ فَاقْتَـدَى بِـهِ وَنَظَـرَ فـي دُنْيَـاهُ إِلـى مَـنْ هُـوَ دُونَـهُ فَحَمِـدَ اللَّـهَ عَلَـى مَـا فَضَّلَـهُ بِـهِ عَلَيْـهِ كَتبَـهُ اللَّـهُ شَـاكِراً وَصَابِـراً، وَمَـنْ نَظَـرَ فـي دِينِـهِ إِلـى مَـنْ هُـوَ دُونَـهُ وَنَظَـرَ فـي دُنْيَـاهُ إِلـى مَـنْ هُـوَ فَوْقَـهُ فَأَسِـفَ عَلـى مـا فَاتَـهُ مِنْـهُ لَـمْ يَكْتُبْـهُ اللَّـهُ شَـاكِراً ولَا صابِـراً». [رواه الترمـذي][1].

***

(1) السنن (4/ 665، ح 2512). وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (4/ 397، ح 1924).

فضلُ الرِّفق

عَـنْ عَائِشَـةَ رضي الله عنهـا زَوْجِ النَّبِـيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: «إِنَّ الرِّفْـقَ لَا يَكُـونُ فِي شَيءٍ إِلَّا زَانَـهُ، وَلَا يُنْـزَعُ مِـنْ شَيءٍ إِلَّا شَـانَهُ».

[رواه مسـلم][1].

***

النَّهي عن عدم توقير الكبير

عَــنِ ابْــنِ عَبَّــاسٍ رضي الله عنه قَــالَ: قــالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «لَيْـسَ مِنَّـا مَـنْ لَـمْ يَرْحَـمْ

(1) الصحيح (4/ 2004، ح 2594).

صَغِيرَنَـا وَيُوَقِّـرْ كَبِيرَنَـا وَيَأْمُـرْ بِالْـمَعْرُوفِ وَيَنْـهَ عَـنِ الْـمُنْكَرِ». [رواه أحمد والترمذي][1].

***

ذكرُ مَن سألَ اللَّه الشَّهادة صادقاً

عَـنْ سَـهْلِ بْـنِ حُنَيْـفٍ ﷺ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ: «مَـنْ سَـأَلَ اللَّـهَ الشَّـهَادَةَ بِصِـدْقٍ بَلَّغَـهُ

(1) مسند أحمد (4/ 170، ح 2329). سنن الترمذي (4/ 322، ح 1921) وهذا لفظه. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (5/ 126، ح 2108). وله شواهد في السلسلة الصحيحة (5/ 230، ح 2196).

اللَّـهُ مَنَـازِلَ الشُّـهَدَاءِ وَإِنْ مَـاتَ عَـلى فِرَاشِـهِ». [رواه مسـلم][1].

***

ما يقولُه من عطسَ وما يُقال له

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ﵁ عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «إِذا عَطَـسَ أَحَدُكُـمْ فَليَقُـل: الحَمْـدُ لِلَّـهِ وَليَقُـل لَـهُ أَخُـوهُ أَوْ صَاحِبُـهُ: يَرْحَمُـكَ اللَّـهُ، فَـإِذَا قـالَ لَـهُ: يَرْحَمُـكَ اللَّـهُ فَليَقُـل: يَهْدِيكُـمُ اللَّـهُ وَيُصْلِـحُ بَالَكُـم». [أخرجـه البخـاري][2].

---

(1) الصحيح (3/ 1517، ح 1909).

(2) الصحيح (ح 6224).

ما يُقال على الطعام

عَنْ عَائِشَةَ رضي اللَّه عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّه تَعَالى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّه تَعَالى في أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ». [رواه الترمذي](1).

***

ماذا يُقال بعدَ الطعام

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ:

(1) السنن (4/ 288، ح 1858).

«كانَ إِذَا فَـرَغَ مِـنْ طَعَامِـهِ قَـالَ: الحَمْـدُ لِلَّـهِ الَّـذِي أَطْعَمَنَـا وَسَـقَانَا وَجَعَلَنَـا مُسْـلِمِين».

[رواه أبـو داود والترمـذي][1].

***

ما يُقال في الكرب والهمّ

عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رضي الله عنه: «أَنَّ نَبِـيَّ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يَدْعُـو بِهِـنَّ عِنْدَ الكَرْبِ: لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ العَظِيـمُ الحَلِيـمُ، لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيـمِ، لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ رَبُّ السَّـمَوَاتِ

(1) سـنن أبي داود (3/ 366، ح 3850). سـنن الترمـذي (5/ 508، ح 3457). ضعفـه الألبـاني في ضعيـف الجامـع (ص: 643، ح 4436).

وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ». [متفق عليه][1].

***

الترغيب في الإخلاصِ والنِّية الصالحة

عَن أنسِ بنِ مالكٍ ﵁، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلى الإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَعِبادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ مَاتَ واللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ». [رواه ابن ماجه والحاكم][2].

(1) البخاري (ح 7431). ومسلم (4/ 2092، ح 2730).

(2) سنن ابن ماجه (1/ 27، ح 70). المستدرك =

عَـن معـاذِ بـنِ جبـلٍ ﵁، أنـه قـال لرسـولِ اللَّـه ﷺ حـين بعثـه إلى اليمـن: «يـا رَسُـولَ اللَّـه أَوْصِنِـي، قَـالَ: أَخْلِـصْ دِينَـكَ يَكْفِـكَ العَمَـلُ القَلِيـلُ». [رواه الحاكـم][(1)].

عـن ثوبـانٍ ﵁ قـال: سـمعتُ رسـولَ

= (2/ 362، ح 3277)، وقـال: «هـذا حديـث صحيـح الإسـناد ولـم يخرجـاه»، وقـال الذهبـي في التلخيـص: «صـدر الخبـر مرفـوع وسـائره مـدرج فيمـا أرى». وضعفـه الألبـاني في ضعيـف الجامـع الصغـير (ص: 824، ح 5719).

(1) المستدرك (4/ 341، ح 7844)، وقـال: «هـذا حديـث صحيـح الإسـناد ولم يخرجـاه»، وقـال الذهبـي: «غـير صحيـح». وضعفـه الألبانـي فـي السلسـلة الضعيفـة (5/ 180، ح 2160).

اللَّـه ﷺ يقـول: «طُوبـى لِلمُخْلِصِيـنَ أُولَئِـكَ مَصَابِيـحُ الدُّجَـى تَتَجَلَّـى عَنْهُـمْ كُلُّ فِتْنَـةٍ ظَلمـاءَ». [رواه البيهقـي][1].

عـن مصعـبِ بـنِ سعدٍ عـن أبيـهِ رضي الله عنه، أنـه ظـنَّ أنـه لـه فضـلاً على مَـن دونـه مِـن أصحابِ رسـولِ اللَّـه ﷺ، فقـال النبـي ﷺ: «إِنَّمـا يَنْصُـرُ اللَّـهُ هَـذِهِ الأُمَّـةَ بِضَعِيفِهـا بِدَعْوَتِهِـمْ وصَلَاتِهِـمْ وَإِخْلَاصِهِـم»[2].

---

(1) شـعب الإيـمان (9/ 177، ح 6448). وحكـم بوضعـه الألباني في السلسـلة الضعيفـة (5/ 252، ح 2225).

(2) أخرجـه النسـائي (6/ 45، ح 3178). وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (1/ 470، ح 2388).

عَـنِ الضَّحـاكِ بـنِ قيـسٍ ﵁ قـال: قـالَ رسـولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّـهَ تَبـارَكَ وَتَعَالـى يَقُـولُ: أَنَـا خَيْـرُ شَـرِيكٍ، فَمَـنْ أَشْـرَكَ مَعِـي شَـرِيكاً فَهُـوَ لِشَـرِيكِي، يـا أَيُّهـا النَّـاسُ أَخْلِصُـوا أَعْمَالَكُـمْ للَّـهِ، فَـإِنَّ اللَّـهَ تَبـارَكَ وَتَعَالـى لا يَقْبَـلُ مِـنَ الأَعْمَـالِ إلا مَـا خَلُـصَ لَـهُ، وَلا تَقُولُـوا: هَـذا للَّـهِ وَلِلرَّحِـمِ فَإِنَّهَـا لِلرَّحِـمِ وَلَيْـسَ للَّـهِ مِنْهَـا شَـيء، وَلا تَقُولُـوا وَلِوُجُوهِكُـمْ فَإِنَّهَـا لِوُجُوهِكُـمْ وَلَيْـسَ للَّـهِ فِيـهِ شَـيء». [رواه البـزار بإسـناد حسـن والبيهـق][1].

---

(1) كشف الأستار عن زوائد البزار (4/ 217، ح 3567). شعب الإيمان (9/ 158، ح 6417). وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (6/ 624، ح 2764).

عـن أبي هريـرة ﷺ قـال: قـال رسـول اللّـه ﷺ: «إِنَّـمَا يُبْعَـثُ النَّـاسُ عَـلى نِيَّاتِهِـم». [رواه ابـن ماجـه بإسـناد حسـن][1].

عَـن أنـسِ بـنِ مالـكٍ ﷺ قـالَ: رجعنـا مِـن غـزوَةِ تبـوك مـعَ النَّبـي ﷺ فقـال: «إِنَّ أَقْوَامـاً بِالـمَدِينَةِ خَلفَنـا مـا سَـلَكْنَا شِـعْباً وَلا وَادِيـاً إِلَّا وَهُـمْ مَعَنـا فِيـهِ حَبَسَـهُمُ العُـذْرُ». [رواه البخـاري][2].

عـن أبـي هريـرةَ ﷺ قـالَ: قـالَ رسـولُ

---

(1) السـنن (2/ 1414، ح 4229). وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع (1/ 468، ح 2379).

(2) الصحيح (4ح 2839).

اللَّـه ﷺ: «إِنَّ اللَّـهَ لَا يَنْظُـرُ إِلى أَجْسَـادِكُمْ وَلَا إِلى صُورِكُـمْ وَلَكِـنْ يَنْظُـرُ إِلى قُلُوبِكُـمْ». [رواه مسـلم][1].

عَـن أبي كبشـة الأَنـماري رضي الله عنه، أنـه سـمع رسـول الله ﷺ يقـول: «ثَـلَاثٌ أُقْسِـمُ عَلَيْهِـنَّ وَأُحَدِّثُكُـمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُـوهُ، قَالَ: فَأَمَّـا الثَّلَاثُ الَّتِـي أُقْسِـمُ عَلَيْهِـنَّ: فَإِنَّـهُ مـا نَقَّـصَ مَـالُ عَبْـدٍ مـن صَدَقَـةٍ، ولَا ظُلِـمَ عَبْـدٌ بِمَظْلَمَـةٍ فَيَصْـبِرُ عَلَيْهـا إِلَّا زَادَهُ اللَّـهُ بِهـا عِـزّاً، ولَا يَفْتَـحُ عَبْـدٌ بَـابَ مَسْـأَلَةٍ إِلَّا فَتَـحَ اللَّـهُ لَـهُ بَـابَ فَقْـرٍ. وَأَمَّـا

(1) الصحيح (4/ 1986، ح 2564).

الَّـذِي أُحَدِّثُكُـمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُـوهُ فَإِنَّـهُ قَـالَ: إِنَّما الدُّنْيـا لِأَرْبَعَـةِ نَفَرٍ: عَبْـدٌ رَزَقَـهُ اللَّـهُ مَـالاً وَعِلـماً فَهُـوَ يَتَّقِـي فِيـهِ رَبَّـهُ وَيَصِـلُ فِيـهِ رَحِمَـهُ وَيَعْلَـمُ لِلهِ فِيـهِ حَقَّـهُ، قَـالَ: فَهَـذَا بِأَفْضَـلِ الـمَنَازِلِ، قَـالَ: وَعَبْـدٌ رَزَقَـهُ اللَّـهُ عِلـماً وَلَمْ يَرْزُقْـهُ مَـالاً؟ قَـالَ: فَهُـوَ يَقُـولُ: لَـوْ كَانَ لِي مَـالٌ عَمِلـتُ بِعَمَـلِ فُـلَانٍ، قَـالَ: فَأَجْرُهُـما سَـوَاءٌ، قَـالَ: وَعَبْـدٌ رَزَقَـهُ اللَّـهُ مَـالاً وَلَمْ يَرْزُقْـهُ عِلـماً فَهُوَ يَخْبِـطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلـمٍ لَا يَتَّقِـي فِيـهِ رَبَّـهُ وَلَا يَصِـلُ فِيـهِ رَحِمَـهُ وَلَا يَعْلَـمُ لِلهِ فِيـهِ حَقَّـهُ، فَهَـذَا بِأَخْبَثِ الـمَنَازِلِ، قَالَ: وَعَبْـدٌ لَمْ يَرْزُقْـهُ اللَّـهُ مَـالاً وَلَا عِلـماً فَهُـوَ يَقُـولُ: لَـوْ كَانَ لِي مَـالٌ لَعَمِلـتُ بِعَمَـلِ فُـلَانٍ، قَـالَ: هِيَ

نِيَّتُهُ فَوِزْرُهُما فِيهِ سَوَاءٌ». [رواه أحمد والترمذي] وقال: «حسن صحيح»[1].

ورواه ابن ماجه ولفظه: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَثَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ؛ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَعِلماً فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلمِهِ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلماً وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَلَمْ

(1) مسند أحمد (29/ 561، ح 18031). وسنن الترمذي] (4/ 562، ح 2325).

يُؤْتِـهِ عِلماً فَهُـوَ يَخْبِطُ فِي مَالِـهِ يُنْفِقُـهُ فِي غَـيْرِ حَقِّـهِ، وَرَجُـلٌ لَـمْ يُؤْتِـهِ اللَّـهُ عِلمـاً وَلَا مَـالاً فَهُـوَ يَقُـولُ: لَـوْ كَانَ لِـي مِثْـلُ هَـذا عَمِلْـتُ فِيـهِ مِثْلَ الَّـذِي يَعْمَـلُ، قـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: فَهُمـا فِي الـوِزْرِ سَـوَاءٌ»[1].

عَـنِ ابـنِ عبـاسٍ رضي الله عنه، أنَّ رسـولَ اللَّـه ﷺ قـالَ فيـما يَـروي عَـن رَبِّـه عـزَّ وجـلَّ: «إِنَّ اللَّـهَ كَتَـبَ الحَسَـنَاتِ والسَّـيِّئَاتِ ثُـمَّ بَـيَّنَ ذَلِـكَ، فَمَـنْ هَـمَّ بِحَسَـنَةٍ فَلَـمْ يَعْمَلها كَتَبَهـا اللَّـهُ لَـهُ عِنْـدَهُ حَسَـنَةً كَامِلَـةً، فَـإِنْ هُـوَ هَـمَّ بِهـا فَعَمِلَهـا كَتَبَهَـا اللَّـهُ لَـهُ عِنْـدَهُ عَـشْرَ حَسَـنَاتٍ إِلى سَـبْعِ

(1) سنن ابن ماجه (2/ 1413، ح 4228).

مِئَـةِ ضِعْـفٍ إِلى أَضْعَـافٍ كَثِـيرَةٍ. وَمَـنْ هَـمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَـمْ يَعْمَلهَـا كَتبَهـا اللَّـهُ لَـهُ عِنْـدَهُ حَسَـنَةً كَامِلَـةً، فَـإِنْ هُـوَ هَـمَّ بِهَـا فَعَمِلَهـا كَتبَهَـا اللَّـهُ لَـهُ سَـيِّئَةً وَاحِـدَةً».

زاد في روايـةٍ: «وَمَحَاهـا اللَّــهُ وَلَا يَهْلِـكُ عَلَى اللَّـهِ إِلَّا هَالِكٌ». [رواه البخاري ومسلم][1].

عـن أبي هريـرةَ ﵁، أنَّ رسـولَ الله ﷺ قـال: «يَقُـولُ اللَّـهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْـدِي أَنْ يَعْمَـلَ سَـيِّئَةً فَـلا تَكْتبُوهـا عَلَيْـهِ حَتَّـى يَعْمَلَهَـا، فَـإِنْ عَمِلَهَـا فَاكْتبُوهَـا بِمِثْلِهـا، وَإِنْ تَرَكَهـا مِـنْ

(1) البخـاري (ح 6491). ومسـلم (1/ 118، ح 131).

أَجْلِي فَاكْتُبُوها لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلهَا فَاكْتُبُوها لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَها فَاكْتُبُوها لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِها إِلى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ». [رواه البخاري ومسلم](1).

وفي روايةٍ لمسلم: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلها كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَها كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً إِلى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلهَا لَمْ تُكْتَبْ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ»(2).

---

(1) البخاري (ح 7501). مسلم (1/ 117، ح 129).

(2) الصحيح (1/ 118، ح 130).